قيمة الاشتراك
٢٠ من سنة كاملة
١٠ من نصف سنة
الاعلانات
يتفق عليها
مع الادارة

صحيفة التعليم الالزامي

لسان حال المفتشين الالزاميين

رئيس
تحرير المجلة
محمد حسن الفقي
الادارة
بشارع عبوت
رقم ٣٦ بالقاهرة

القاهرة فى يوم الأحد ١١ جمادى الآخرة ١٣٥٢ — أول اكتوبر ١٩٣٣ — العدد الثانى : السنة الأولى

أيها المعلم...

١ — كن خير مثال يحتذى فى القول والعمل ؛ فلا تجرح مقالك بفعالك ، ولا تكذب لسانك بحالك ، فانه محال أن يصل إلى نفس المتعلم ماليس فى نفس المعلم ؛ فاذا فعلت قبيحاً اقتدى بك فتجمع وزرك ووزره ، وتحمل أثقالك وأثقالا مع أثقالك ، وتكون ممن قال الله فيهم (يأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) .

قال على كرم الله وجهه « قصم ظهرى رجلان ، جاهل متنسك ، وعالم متهتك ، فالجاهل يغر الناس بتنسكه ، والعالم ينفرهم بتهتكه » — (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إننى من المسلمين) .

٢ — واجعل الصبر عدتك ، وتقبل النائبات بقلب ثابت ، واستعذب المر فى سبيل التعليم واقتد برسول الله الذى رمى بالسحر والجنون ، والافتراء على الله ، ومس الشيطان ، فكان يقول (اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون) واجعل عملك الصالح خير رد على من يسمونك بالاهمال واتباع الهوى ، وتمثل قوله تعالى (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) .

واعلم أن الله أودعك ودائع ، وأوجب عليك رعايتها والقيام بحقها ، فبث فيها الأخلاق الفاضلة والعقائد الحقة ، لأنك مسئول عنها من الله ومن الأمة (ونفس وما سوّاها ، فألهمها فجورها وتقواها ، قد أفلح من زكاها وقد خاب من دسّاها) فأنت راعيها ، وكل راع مسئول عن رعيته

٣ — ابذل قصارى جهدك فى أن تكون محبوباً لتلاميذك ، فإن قولك حينئذ يصل إلى قلوبهم فيحافظون عليه ، ويعملون به ، إذ أن القوم متى تحابوا تواصلوا ، وإذا تواصلوا تعاونوا ، وإذا تعاونوا عملوا ، واعتقد أن طاعة المحبة أفضل من طاعة الرهبة ، فإن الأولى من الباطن فتؤلف ، والثانية من الظاهر فتزول بزوال سببها ، فعظهم بالقول الرقيق ، والأسلوب العذب ، حتى ترد شاردهم ، وتكبح جامحهم ، وتفعل عظاتك البالغة فى نفوسهم مالا تفعله سيوفك البائرة .

٤ — كن طبيباً ماهراً يضع الدواء المر فى كوب الشراب العذب ، ويضيف إليه من المواد مايغطى مرارته ، فيشربه المتعلمون وتقبلهم نوافذ إليه ، فيجتث مرض الجهل ، ويمنحهم الله صحة العقل وقوة المعرفة ، واتبع فى تعليمك الأسلوب العذب الذى لا يملو على أفهامهم ، واجعل المعلوم سبيلا لفهم المجهول والبسيط وسيلة إلى إدراك المركب ، وخاطبهم بما يعقلون ، وتخير من الألفاظ ما يعرفون ، ولا تحملهم وهم بمارير ، أحمال الجمال ، فتقصم ظهورهم ، وتضعف قوتهم .

٥ — ادرس غرائز الأحداث واعرف ميولهم ، واجعلها الأساس فى التعليم ، ليكون متيناً يسهل البناء عليـــه ، فإن كل ماتخالف الغريزة تمجه النفس وتطرده ، ولذلك قيل « كلّموا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون » وقيل « ما أحد يحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان ذلك فتنة على بعضهم » .

٦ — تعرّف حال أهل الجهة التى تعيش فيها ثم فكر فى الدواء الشافى ، ومتى عرفته فداوهم به حتى تصل إلى قلوبهم ، فتجتث دائهم ، وتقوّم اعوجاجهم ، فتؤجر من الله ، وتشكر من الناس ، قال تعالى : « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون »

محمد عبد الفتاح